

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455



مجلة أكاديمية محكمة
لأغراض الترقيات العلمية

جوليس

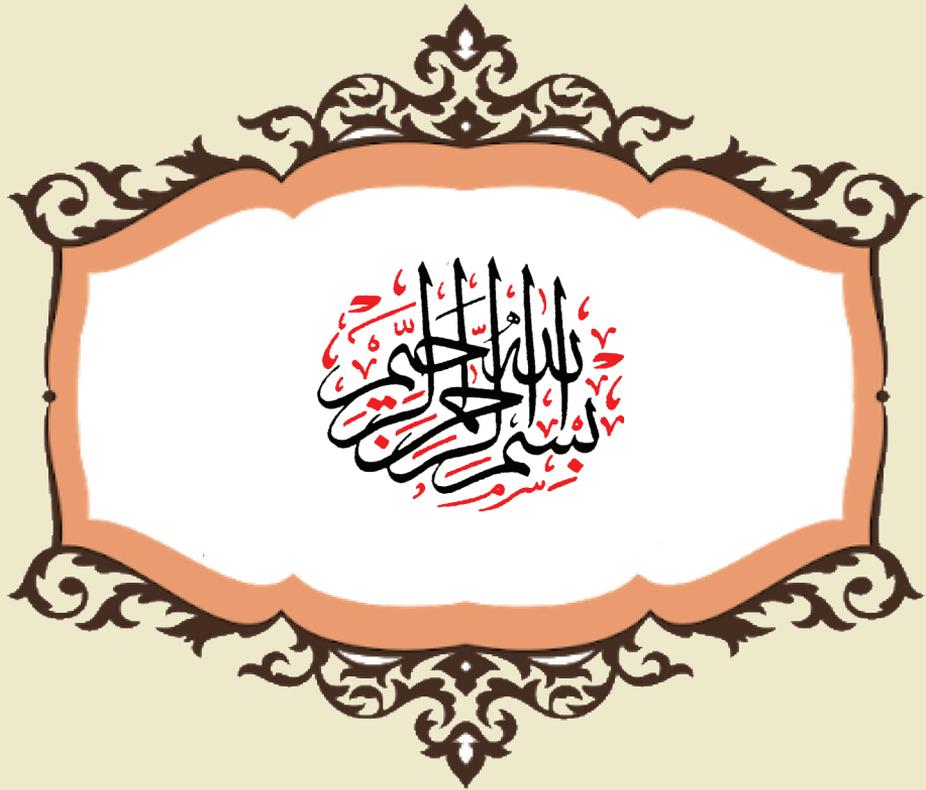
للدراستات الإنسانية

العدد

56

تصدر عن جمعية المنتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثقافة

السنة (الخامسة عشرة) / أيلول / 2023م



اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أرسيف) 2023م



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database

Arcif
Analytics

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/764ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أرسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif أرسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif أرسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif أرسيف" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif أرسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "Arcif أرسيف" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.05).

كما صنفت مجلتكم في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif أرسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif أرسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif/>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif أرسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif أرسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" Arcif أرسيف "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد : ٦٨٧٨ / ٢٤
التاريخ : ٢٠١٠ / ٩ / ٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادفة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجالات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادفة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١ مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- المصادرة

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel: 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥٠١٩٤٠٦٥

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

- العدد: السادس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، خريف ٢٠٢٣ م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmartada.org

- رقم الهاتف : ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩/ ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة



2023



(من دواعي الفخر ان نحيطكم علماً انه تمت فهرسة مجلة حولية المنتدى في قواعد بيانات دار المنظومة (Doi) والعمل جارٍ لإكمال فهرسة (٥٦) عدداً ، لإدراجها ضمن مستوعات كلاريفيت)



حوادث

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ. م. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ. م. د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الإشراف اللغوي

أ. د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ. م. د. حسنين جابر الحلو

معتد اللغة الانكليزية

م. م. علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	محمد محسن	الاعلام والمعلوماتية	الجامعة اللبنانية
٢	أ.د.	طلال عتريسي	العلوم السياسية	جامعة المعارف لبنان
٣	أ.د.	فادي ضو	اديان مقارنة	لبنان - مؤسسة اديان
٤	أ.د.	حسين رحال	علوم اجتماعية	الجامعة اللبنانية
٥	أ.د.	عبد الحسين شعبان	قانون دولي	جمعة اللاعنف / بيروت
٦	أ.د.	لزهر خلوة	علوم تربوية	جامعة الجزائر
٧	أ.د.	موسى اشرشور	الاعلام والصحافة	الجزائر
٨	أ.د.	محمد رشيد بو غزالة	انثروبولوجيا	فلسطين
٩	أ.د.	صباح كريم كلو	معلوماتية	جامعة السلطان قابوس - مسقط
١٠	أ.د.	خالد شوكات	علوم سياسية	جامعة الخضراء / تونس
١١	أ.د.	علي العلاهي	علوم حديث	جامعة الزيتونة - تونس
١٢	أ.د.	عادل حسين	التاريخ والحضارة	جامعة الزيتونة - تونس
١٣	أ.د.	إسماعيل نوري الربيعي	فلسفة التاريخ الاسلامي	متمرس (كندا)
١٤	أ.د.	اسعد الاماره	علم النفس السياسي	السويد
١٥	أ.د.	علي عمران	علوم اللغة العربية	البحرين
١٦	أ.د.	علي رضا محمد رضائي	الدراسات الإسلامية	ايران
١٧	أ.د.	احمد مبلغي	فلسفة ديانات	ايران - استشاري المجلس الأعلى للثقافة
١٨	أ.د.	خالد عبد الرزاق النجار	مناهج علم نفس	جامعة القاهرة / مصر
١٩	أ.د.	نهى محمد الزيات	التربية وعلم نفس	جامعة القاهرة / مصر
٢٠	أ.د.	اميرة حلمي مطر	فلسفة الجمال	جامعة القاهرة / مصر

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
٢١	د.أ.	عماد عبد الرزاق	فلسفة إسلامية	جامعة الزقازيق - مصر
٢٢	د.أ.	محمد علي اسماعيل	علوم سياسية	مصر
٢٣	د.أ.	سامح احمد سعادة	الصحة النفسية	جامعة الازهر / مصر
٢٤	د.أ.	ملكية نايم	علم اللغات المقارن	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٥	د.أ.	إبراهيم القادري بوتشيش	التاريخ	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٦	د.أ.	عبد العزيز الخال	الفلسفة السياسية	جامعة قطر
٢٧	د.أ.	احمد عودة القرارعه	المناهج وطرق التدريس	الأردن
٢٨	د.أ.	عبد العزيز ساشادينا	الاسلاميات المعاصرة	امريكا
٢٩	د.أ.	ثاناس كمباناس	انثروبولوجيا	أمريكا
٣٠	د.أ.	كيفن ثيفون	علوم سياسية - مستشار الناتو	فرنسا
٣١	د.أ.	عبد علي سفيح	علوم تربوية	فرنسا - اليونسكو الدولي
٣٢	د.أ.	عقيل محفوز	علوم سياسية	رئيس مركز دراسات سوريا
٣٣	د.أ.	فايز محمد أبو حجر	التقنيات التربوية	فلسطين
٣٤	د.أ.	فيض الله توناي	الشأن العراقي	تركيا
٣٥	د.أ.	مصطفى زهران	الاطلاق التصوف	تركيا
٣٦	د.أ.	احسان الحيدري	فلسفة الدين	كلية الآداب - جامعة بغداد
٣٧	د.أ.	احمد سمير محمد	القانون الخاص	جامعة كركوك / العراق
٣٨	د.م.أ.	نور مهدي الساعدي	دراسات قرآنية	جامعة وارث الأنبياء
٣٩	د.م.أ.	حيدر عبد الجبار الوائلي	الفقه الإسلامي وأصوله	جامعة الكوفة
٤٠	د.م.أ.	رحيم محمد عبد زيد	الجغرافية	جامعة الكوفة / العراق

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقداً , أو تجديداً , أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملاً , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني, ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حوية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (4 A).
 - أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
 - يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفي الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
 - تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيرادها باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

- ١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥% قبل عملية التقويم .
- ٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وملتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
- ٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
- ٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
- ٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
- ٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

- ١- تفحص هيئة التحرير البحث فحماً أولاً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
- ٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

- ١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعين من تسلّم ردود المحكمين .
- ٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي سنة واحدة من نشره بالمجلة ، وأن يشير إلى نشره في المجلة عند إعادة النشر ضمن كتاب .

Paper Submission Guidelines

- 1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.
- 2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.
- 3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.
- 4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.
- 5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.
- 6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:
 - a. Page Size: A4.
 - b. 2 cm margins from all sides.
 - c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.
 - d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.
 - e. Graphs must be gathered in one section.
 - f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

١٧	التأويل وتفسير النصّ / مقارنة في الإشكالية الأستاذ المتفرس الدكتور عبد الأمير كاظم زاهد
٤١	العقلانية الدينية في علم الدين المعرفي تبرير المعتقدات الدينية لدى مايكل موراي الدكتور سليم جوهر
٧٩	انقلاب النسبة عند اصوليي الامامية وأثرها في الاستنباط أ.م.د. نوال عائد هلول الميالي جامعة الكفيل
١٠٩	روايات ابن عساكر بين القبول والرفض عند ابن حجر العسقلاني أ.م.د. صفاء شارد الركابي جامعة ذي قار - كلية الآداب
١٢٧	حقوق الزوجين عند الإمامية بحث استدلائي رائد حمد حسين الربيعي جامعة الكوفة - كلية الفقه أ.م.د. محمد فرحان عبيد النائي جامعة الكوفة - كلية الفقه

محور دراسات اللغة والأدب

١٥٣	الرؤية الأيديولوجية لشخصية المرأة في المسرحية إعداد هدى مهدي عبد الهادي إشراف أ.د. ضياء راضي محمد
١٧٧	أسلوبية التقديم والتأخير في شعر المرأة العراقية من (١٩٨٠م) إلى (٢٠٠٠م) أ.م.د. عباس عبد الحسين غياض كلية الآداب - جامعة البصرة م.م. إخلاص عبد السلام عبد الباري كلية الآداب - جامعة البصرة

المحتويات

٢١٧	التأدب عند الفيض الكاشاني في ضوء السياق التداولي الباحثة: معصومة محمد عبد العزيز أ.م.د.علي عبد الرسول جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
٢٤٣	تجليات الذات في شعر بشار بن برد م.د. طالب ماهر فهد وزارة التربية- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة
٢٦٩	تجليات المكان وفضاء الدلالة في (شعر ريم قيس كبة) / (نماذج مختارة) م.د. وروود حامد عبد الصمد دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها / وزارة التربية - الكلية التربوية - قسم اللغة العربية
٢٨٥	حادثة إحراق المصحف الشريف الاستجابات البليغة وتشكل الهوية الموحدة / دراسة في ضوء بلاغة الجمهور م. د. عبد الزهرة عبد الحسين داغر المديرية العامة لتربية ميسان
٣١٣	ملامح المنحى التكاملي في الدرس اللغوي الحديث / مقارنة نظرية م. د. أنفال ناصر طالب كلية الآداب - قسم اللغة العربية

محور الدراسات الجغرافية

٣٥٣	العوامل المؤثرة في عمالة الاطفال في قضاء الكوفة أ.د. رحيم محمد عبد زيد العبدلي الباحث: ميثم غلام محمد جامعة الكوفة - كلية الاداب جامعة الكوفة - كلية الاداب
٤٠٣	عوامل توطن صناعة الحلويات والمعجنات ومشكلاتها في محافظة كربلاء المقدسة أ.م.د. حميد عطية عبد الحسين الجوراني الباحثة: زهراء فيصل هاشم السعيد جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

المحتويات

محور الدراسات القانونية

٤٤٥	عقد ايجار الخزائن المصرفية في قانون التجارة العراقي م.م. ازهار فائق عبد علي جامعة الكوفة - كلية الآداب- قسم الاعلام
-----	---

محور الدراسات الميدانية

٤٧٧	السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل المدرس المساعد مروة نكتل احمد محمد الطائي
-----	--

محور الدراسات التاريخية

٥١٧	الاجتياح العراقي للكويت وتأثيره على كردستان العراق (١٩٩٠ - ١٩٩٢) م.م. حيدر سمير سالم المديرية العامة لتربية محافظة البصرة
-----	---

محور دراسات العلوم المالية والمصرفية

٥٥٧	علاقة السيولة المصرفية مع مؤشرات الربحية في المصارف الاسلامية م.د. مؤيد محمد عبد عيد جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية \ كوفة
-----	---

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

3	Arab Women Identity in the Oprah Winfrey Show: A Critical Study By :Zahraa Faiz Jameel Supervisor: Assist. Prof. Dr. Ali Abdulhameed Faris Department of English - College of Arts - University of Basra
---	---



حادثة إحراق المصحف الشريف الاستجابات البليغة وتشكل الهوية الموحدة دراسة في ضوء بلاغة الجمهور

م. د. عبد الزهرة عبد الحسين داغر
المديرية العامة لتربية ميسان

مُلَخَّصُ البَحْث

لملياري مسلم على بقاع المعمورة، من هذا المنطلق فإن موجة الاحتجاج والإدانة والتنديد والرفض لحادثة إحراق المصحف الشريف في أول أيام العيد قد شكلت استجابة بليغة رافضة للتجاوز على القرآن الكريم، واتخذت هذه الاستجابة أنماطاً تعبيرية مختلفة، وثمرات متعددة، لكنها تلتقي في نقطة واحدة وهي الدفاع عن قدسية القرآن مشكلة عبر هذا الأمر هوية إسلامية موحدة، وعلى هذا الأساس فإن هذا البحث يحاول الوقوف على هذه الاستجابات البليغة

يُعد القرآن الكريم الدستور السماوي المنزل على نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو محط تقديس واحترام من قبل جميع المسلمين على اختلاف رؤاهم وتعدد مذاهبهم، فهم يُجمعون على احترامه وتقديسه، وينظرون له على أنه دستورهم الذي ينظم حياتهم وفيه عزتهم ورفعتهم، فهو ينبوع الذي تنطلق منه التشريعات والأسس التي تنظم حياة البشرية؛ لذا فإن المساس به هو مساس بمقدسات المسلمين ودستورهم، وهو استفزاز

ومعرفة اشكالها وتحليلها، مستعيناً بفرع بلاغي معاصر وهو بلاغة الجمهور، لمحاولة رصد الاستجابات التي تصدت لهذه الحادثة، وعدتها خطاباً يؤسس للبغضاء والكرهية والعدوانية والتمييز.

Abstract

The Holy Qur'an is the divine constitution revealed to the Prophet of Mercy, Muhammad (peace be upon him and his family). The Holy Qur'an is reverence and it is respected by all Muslims, regardless of their beliefs and the variety of their sects. Therefore, this attack is an attack on the sanctities of Muslims and their constitution, and it is a provocation for two billion Muslims around the world. From this point of view, the wave of protest, condemnation, denunciation and rejection of the incident of burning the Holy Qur'an on the first day of Eid formed an eloquent response rejecting transgression of the Holy Qur'an. On these eloquent responses, knowing their forms and analyzing them, using a contemporary rhetorical branch, which is Audience rhetoric, to try to monitor the responses that addressed this incident and considered it as a discourse that establishes hatred, hostility, and discrimination.

مقدمة

شكلت موجة الاحتجاجات على حادثة إحراق القرآن الكريم التي انطلقت في العراق وعدد كبير من البلدان الإسلامية العربية وغير العربية، ملمحاً فريداً ذا مضمون وحدوي عبر عن وحدة المسلمين في الدفاع عن هويتهم الإسلامية بالرغم من تعدد مذاهبهم، كما شكل هذا الأمر استجابة بليغة اتخذت أنماطاً وأشكالاً تعبيرية مختلفة منها التظاهر ورفع الصور والشعارات والاستجابات الرياضية والشعرية والخطابات الكاريكاتيرية وغيرها من الاستجابات التي اكتسحت مواقع التواصل الاجتماعي، ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وما يمكن قوله إن الاستجابات البليغة حول هذه الحادثة تنوعت وتوزعت على ثيمات تعبيرية مختلفة، بيد أنها تلتقي عند ثيمة رئيسة وهي التأكيد على الهوية الإسلامية والدفاع عن قدسية القرآن بوصفها الثيمة الأم التي تلتقي عندها كل اشكال التعبير المنددة والرافضة لهذه الجريمة التي

استفزت المسلمين على اختلاف مشاربهم، وسياق انتاج هذا البحث تتزامن فكرته الأساس بعد حادثة الاحراق؛ لذا توجه البحث نحو رصد الاستجابات البليغة حولها وتحليلها من منطلق مقولات ومفاهيم فرع بلاغي أخذ مساحة كبيرة في الدرس البلاغي المعاصر، ولم يكن بمعزل عن تمثيل الواقع والمجتمع ومشكلاته وهو بلاغة الجمهور، وجاء البحث على ثلاثة محاور وهي:

-المحور الأول: إضاءة في الإطار المفاهيمي - سياق الحدث والاستجابة البليغة-

-المحور الثاني: خطاب التظاهر من الهامش اليومي إلى المتن البلاغي
-المحور الثالث: الخطاب الكاريكاتيري بوصفه استجابة بليغة
- قلب المعادلة وعكس الاشتغال-

-المحور الأول: إضاءة في الإطار المفاهيمي

- سياق الحدث والاستجابة البليغة -
يعد هذا البحث وليد حادثة شكلت تعدياً صارخاً على مقدسات المسلمين،

فقد أصبح المسلمون في أول أيام عيد الأضحى المبارك على وقع حادثة إحراق المصحف الشريف من قبل سلوان موميكا^(١)، هذا المتطرف الذي قام بهذه العملية النكراء تحت حماية السلطة السويدية وبترخيص منها، من منطلق ما تسميه حرية التعبير تلك الحرية الزائفة؛ لهذا توالى الادانات والاحتجاجات العربية والعالمية التي تشجب وتستنكر هذه الحادثة، إذ انبرت لمواجهة هذا الحدث، الجهات الحكومية، والمؤسسات الدينية الشيعية والسنية ومؤسسات الأديان الأخرى مثل المسيحية، فالحكومة العراقية وعلى لسان المتحدث باسمها أدانت هذا العمل القبيح، وعدته عملاً متطرفاً يغذي العنف والبغضاء، وبعث مكتب المرجع الديني السيد علي السيستاني برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أوضح فيها ما موجهه بأن المرجعية تستنكر هذا العمل الذي يمثل تجاوزاً على مقدسات المسلمين، ودعت إلى إعادة النظر في القوانين التي تجيز للبعض بالتجاوز على مقدسات الآخرين بحجة حرية الرأي، فيما عدَّ السيد مقتدى الصدر

الذي يطرح نفسه هنا ما هي الاستجابة البليغة ؟
 الاستجابة البليغة مفهوم من شبكة المفاهيم التي طرحها بلاغة الجمهور عن طريق سعيها لتزويد الأفراد العاديين بأدوات تقاوم الخطاب السلطوي بهدف تفنيده والتقليل من تأثيره ولفت النظر له وتقويضه^(١)، ونعني به ((مدونة الاستجابات اللغوية وغير اللغوية التي يُنتجها الجمهور في سياقات التواصل العمومي، ويُعنى باستكشاف العلاقة بين الخطابات والأداءات من ناحية، وتلك الاستجابات من ناحية أخرى، ويسعى إلى تعزيز قدرات الجمهور بوصفهم أفراداً متعقلين في حالة جمهرة باتجاه انتاج استجابات بليغة؛ كاشفة ومقاومة لتلاعبات الخطاب))^(٢)، وتتنوع الاستجابات البليغة وتتعدد، فقد ((دُرست أنواع مختلفة من الاستجابات البليغة في إطار بلاغة الجمهور، منها ما هو لفظي، مثل الهتافات والأناشيد والأغاني والنكت والتعليقات، ومنها ما هو غير لفظي مثل التصفيق وتشكلات الحشود ورسوم الحوائط، وبعضها يجمع بين

هذا العمل اعتداءً صارخاً على العدل والهداية والحق والسلام، ودعا أنصاره إلى الخروج بتظاهرات حاشدة تستنكر هذا العمل الاجرامي، ونظم السنة في الأعظمية وقفة احتجاجية حملوا من خلالها المصاحف في إشارة للرفض المطلق للتجاوز على مقدسات المسلمين على اختلاف طوائفهم، ولم يقتصر الأمر في العراق على المسلمين فقط، إذ نظم المسيحيون وقفة احتجاجية على هذه الحادثة، ولا يسعنا المقام للتطرق إلى كل المواقف العربية والعالمية بهذا الشأن، لكن ما يهمنا هو أن هذا الحشد من الشجب والاستنكار للحادثة ولّد استجابات بليغة تنوعت امطاطها واختلفت لكنها تلتقي عند نقطة رئيسة وهي نصره القرآن الكريم، ما أدى إلى تشكل هوية إسلامية موحدة عنوانها الرئيس نصره القرآن ورفض خطاب التفرقة والكراهية، وهنا نستطيع القول إنَّ الحادثة انتجت خطاب الكراهية والتفرقة والعنف، وقابل هذا الخطاب خطاب وحدوي نتج عنه استجابات بليغة جاءت كردة فعل على هذا الخطاب الاكراهي ليقوضه، والسؤال

اللغوي وغير اللغوي مثل اللافتات، والمقاطع المصورة، وغيرها. وما تزال دراسات الاستجابات البليغة محدودة بالنظر إلى الثراء الهائل للمادة التي تشكلها هذه الاستجابات، ودورها الكبير في رسم ملامح التواصل العمومي في زمننا الراهن، وقدرتها على التصدي للكثير من أشكال إساءة استعمال السلطة والخطاب معاً^(٤)، ويقف وراء هذا الأمر جملة أمور أبرزها وعي الجمهور بالقضية التي يشكل حولها استجابة، وسقف الحريات المسموح للتعبير عن القضايا المطروحة؛ لأن العالم الواقعي واليومي هو المصدر الرئيس للاستجابات البليغة ((نظراً لاهتمام بلاغة الجمهور بممارسات الجماهير الفعلية في سياقات التواصل الحياتي))^(٥). وللإستجابات البليغة أثرٌ فاعلٌ في كشف الخطابات السلطوية وخطابات الاكراه، والعنصرية والتلاعب وتعريتها وتفكيكها، فضلاً عن دورها في كشف نوع وخط الجمهور فهي لا تعد ((مجرد أداة لمقاومة التلاعب والتميز والقهر والاقصاء الخطابي فحسب، بل هي مرآة صادقة للتمييز

بين نوعين من الجمهور؛ جمهور رشيد يتصرف بعقلانية ووعي وضمير غير مدفوع بالخوف أو المصلحة أو النفاق، وجمهور يتصرف كالقطيع))^(٦)، ومن هذا المنطلق فإنَّ الاستجابات البليغة التي تشكلت في الرد على حادثة إحراق المصحف الشريف تصنف ضمن الاستجابات الرشيدة؛ لأنَّ جمهورها لم يشكها بدافع الخوف بل بدافع الحرص والدفاع عن قدسية الإسلام والقرآن الكريم.

- المحور الثاني: خطاب التظاهر من الهامش اليومي إلى المتن ا لبلاغي

من أبرز مكتسبات الدرس البلاغي الحديث وآليات اشتغاله إنَّ الخطابات التي تُعد هامشية ولا يلتفت إليها الدارسون، أصبحت متناً مدرسوياً، إذ أنَّ ((الدراسات البلاغية حالياً انتقلت من الممارسة البلاغية في الأدب الراقي إلى حقل الخطابات التي يعيشها المواطن في يومياته المختلفة))^(٧)، فقد اعطت بلاغة الجمهور الشرعية في الدراسة البلاغية لتلك الخطابات والنصوص الجماهيرية التي لم تحظ بالعناية والاهتمام، فهي

قد فتحت ((باب البحث البلاغي على مصراعيه؛ ليحتضن فيضاً من المادة البلاغية الجديدة التي لم تلتفت لها عيون البلاغيين من قبل، مثل التصفيق، والتهاتف، والصفير والاشارات، والهمهمة، والتعليقات، والمقاطعة، والأسئلة المرتجلة... وغيرها))^(٨)، وبهذا فبلاغة الجمهور اطلقت العنان لدراسة الخطابات اليومية المعاشة وعدتها متنّاً بلاغياً يحمل استجابة بليغة، وهي بذلك تعد بلاغة الحاضر والمستقبل عبر تفكيكها لمركزية الخطاب البلاغي وإرساء هوية بلاغية جديدة للعديد من الخطابات الهامشية اليومية^(٩)، كما وجهت بلاغة الجمهور الدرس البلاغي للعناية باستجابات الجماهير في الفضاء العام، فالدكتور عماد عبد اللطيف يرى إن ((الدور المتصاعد للجماهير في الفضاء العام أحد أهم ملامح العصر الذي نحيا به، وتمثل فضاءات تداول خطابات الجمهور أحد أوجه قوة الجمهور وقوة بلاغته))^(١٠).

ومن هذا المنطلق فإنّ خطاب التظاهرات التي انطلقت في العراق وعدد من الدول الإسلامية للتنديد والرفض القاطع لحادثة إحراق

المصحف الشريف ما هو إلاّ استجابة بليغة موحدة جاءت كردة فعل لمناهضة خطاب الكراهية والتفرقة التي أسس لها فعل الإحراق، وقد توزعت هذه الاستجابة على أنماط وأشكال تعبيرية مختلفة منها رفع الشعارات ورفع الصور والتهاتف ورفع الرايات وغيرها من الاستجابات.

❖ الشعار بوصفه استجابة بليغة

إنّ الخطاب الجماهيري الذي صنعته الجماهير عبر التظاهرات والساعي للدفاع عن قدسية القرآن الكريم، قد اتخذ أنماطاً مختلفة من التعبير الرفض لحادثة الإحراق، ومن أبرزها الشعارات التي رفعتها الجماهير المنددة بالحادثة، والتي حرصت على أن تبقى في إطار الموضوع الذي رُفِعَت من أجله، وكان للشعارات دور بارز في هذه التظاهرات فهي من ((أهم أدوات الهوية البصرية بل وأبرزها؛ لأنها تعتمد على الإيجاز الشكلي في الصيغ البصرية التي يتكون منها بناؤها والتي تُشير بدورها معاني ومضامين ذات دلالات مرتبطة بالموضوع الذي تُعبر عنه))^(١١).

مواكبة للقضية التي انطلقت من أجلها التظاهرات، وقد شكلت هوية موحدة لجميع المتظاهرين. وأبرز هذه الشعارات هو شعار (نعم نعم للقرآن) وهو الشعار الذي قامت بتريده ورفعته كل الجماهير المنتفضة ضد الحادثة، وقد إجتاح هذا الشعار ساحات التظاهر في كل المحافظات العراقية، وساحات التظاهر العربية، وكذلك الصحف ووكالات الأنباء العربية والعالمية، ومنصات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها، وبهذا أنضوى الجميع تحت لافتة نصره القرآن والدعوة إلى الإيمان والدفاع عن الهوية الإسلامية الموحدة، ورفض كل مظاهر التعدي عليها

ومقاربتنا البلاغية لشعارات التظاهر ليس بوصفها مجرد ألفاظ لغوية مختصرة، بل بوصفها استجابةً وفعلاً بلاغياً شكل خطاباً وحدوياً مقابلاً لخطاب العنصرية والكرهية، فللشعار ((قدرة اتصالية؛ كونه وسيلة للتعبير يستعين بها المتظاهر من أجل بث مواقفه تجاه القضايا التي تهمه، وهي انعكاس للبيئة التي تحيط به، مستعملاً بذلك لغة خاصة منها ما يعتمد على الدلائل البصرية من خطوط وألوان، ومنها ما يعتمد على الدلالة السمعية من وزن وقافية وسجع ونبر))^(١٣)، وأغلب الشعارات التي رفعها المتظاهرون هي شعارات تنم عن استجابة بليغة





وهذا الشعار يمثل الاستجابة البلاغية الأكثر حضوراً في التظاهرات لاسيما العراقية منها، والسبب الذي يقف وراء شيوع هذه الاستجابة يعود لأمرين: الأول منهما هو أن السياق الذي خرجت من أجله التظاهرات هو نصره القرآن الكريم، والتنديد بفعله هذا الرجل الزنيم؛ لذا وبطبيعة الحال فإن الاستجابة البليغة هي وليدة السياق التداولي المنتج لها، أمّا الأمر الثاني الذي أعطى هذا الشعار مشروعية الشيوع فهو يعود إلى أن شعار (نعم نعم) من أبجديات خطب الجمعة من زمن السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر (قدس) إلى يومنا هذا، وما هو معروف فالتظاهرات خرجت بدعوة من السيد مقتدى الصدر، وقد كان السيد الشهيد يردد في خطب الجمعة شعار نعم نعم من قبيل (نعم نعم للإسلام) (نعم نعم للمذهب)؛ من أجل تعبئة الجماهير وتحفيزها وتوطيد حالة الانتماء الجماهيري للمرجع ومساندته والالتفاف حوله^(١٣).

كذلك امتازت التظاهرات بشيوع شعار (كلا كلا يا شيطان) و (كلا كلا للباطل) و (كلا كلا للمثيلة)، ويعزى سبب شيوع هذه الشعارات للسبيين المذكورين آنفاً



وزبانيتها الذين كانوا يرددون شعارات من قبيل نعم نعم للقائد صدام حسين وغيرها من الشعارات. وقد برزت شعارات أخرى اعتمدت على مرجعية دينية من قبيل شعار (القران الكريم دستورنا وعزنا) و (القران الكريم دستورنا الخالد والدفاع عنه واجب شرعي على كل المسلمين)

وإذا أمعنا النظر في تلك الشعارات نجد أنها ضرب من الاستجابة البليغة التي تستقي مرجعيتها من التاريخ، فضلاً عن أن هذه الشعارات كانت نتاج السياق التداولي المنتج لها كما ذكرنا، وهي من أبجديات خطب الجمعة، فهي أيضاً تشكل استجابة بليغة ترفض الخطاب السلطوي آنذاك، وتفرض رؤية السيد الشهيد وتنتصر لطروحاته، فضلاً عن كونها استجابة بليغة تقوض خطاب السلطة



عموماً فهي معرفية، تواصلية، تعبيرية ، ومن أهم خصائص اللغة الشعراية يجسدها التناص^(١٤)، فالشعارات أعلاه استندت على مرجعية دينية، واستدعت النص القرآني، وهذا ما أعطاهما شرعيةً ومنحها قوةً في التعبير عن رؤية من رفعها، وهي تحيلنا إلى نصوص قرآنية مغزاها الأساس أن القرآن الكريم هو مصدر التشريع

الشعارات أعلاه تركز على معنى صريح وهو الدفاع عن قدسية القرآن وهو الحدث الرئيس الذي خرج من أجله الجميع، ولغة الشعارات هي لغة مترددة ومفهومة لدى الجميع، بيد أن الشعار ((ليس مجرد لفظ لغوي يمكن أن ننقل عن طريقه رسالة معينة، بل هو فعل تغييري فلغته لا تختلف عن وظائف اللغة

الإسلامي، وهو الدستور الخالد الذي ينظم حياة البشرية، فالكثير من القوانين العلمية والعملية والأخلاقية نجد أصولها في الآيات القرآنية، ومنها قوله تعالى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ))^(١٥)، وقوله تعالى: ((وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ))^(١٦)، ويرى السيد الطباطبائي إن في القرآن الكريم ((كثيراً من الآيات التي نجد فيها أصول العقائد الدينية والفضائل الأخلاقية وكليات القوانين العملية))^(١٧).

❖ الصورة بوصفها نصاً مرثياً واستجابة بليغة

للصورة البصرية المحمولة دوراً فاعلاً في عملية التواصل والتأثير في الجمهور، وتمارس قوة إقناعية على متلقيها، ولها من الكفاءة والفاعلية الاتصالية ما يجعل منها خطاباً بلاغياً مؤثراً، فهي تعد بنية حية تنصهر في بوتقتها وتتلاحم فيها مادتها التي تتشكل منها مع وظيفتها التأثيرية والبلاغية^(١٨)، كما تعد الصورة ((رسالة بصرية تفوق النصوص المكتوبة أو الشفهية، كقناة لتمرير الخطاب، إذ أنها الأجدر بالتعبير عن طريق

تكثيف المعاني التبليغ، وحجاجية تقتضي الاقناع والتأثير، فضلاً عن كونها بيانية تقتضي زيادة الفهم، واستمالة وجدان المتلقي وتفاعله مع الرسالة))^(١٩)، وقد تجاذبت النص البصري كالصورة ميادين وعلوم متعددة منها ميدان البلاغة، وتتأق بلاغتها بوصفها استجابة ونصاً يوحى ببنى فكرية وأهداف تواصلية، لها سلطة تأثيرية على متلقيها^(٢٠).

ومن هنا فإن الصورة قد شكلت نمطاً تعبيرياً وملحماً بارزاً واستجابة بليغة، لها حضورها المؤثر في التظاهرات الراضة لحادثة إحراق المصحف، فقد رفع المتظاهرون صوراً لها قوة تأثيرية على متلقيها، وتتناسب مع سياق الحدث، ومن الصور التي تتناسب وسياق نصره القرآن الكريم التي رُفعت في التظاهرات هي صورة الامام الحسين (عليه السلام)، فهي تجسيد لكل معاني النهضة والثورة ضد الظلم ونبذ الخوف من الطغاة والوقوف بوجههم



الحسين (عليه السلام)؛ لما يمثله من سلطة تأثيرية على المتلقي من جانب، ومن جانب آخر فهو رمز القائد الثوري الذي ينتصر للحق والعدالة دوماً، فالقائد ((يلعب دوراً ضخماً بالنسبة للجماهير البشرية بإرادته تمثل النواة التي تتحلق الآراء وتنصهر فيها))^(٣١). ومن علامات الاستجابة الجماهيرية رفع صور السيد محمد محمد صادق الصدر (قدس)، والسيد السيستاني والسيد مقتدى الصدر

ورفع صورة الامام في التظاهر هو استجابة بليغة؛ لتأكيد مبدأ الشجاعة ونبذ الخوف والتصدي لأعداء الإسلام، والوقوف بوجه الطغاة، وتجسيد لكل مضامين التضحية والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ضد الباطل، فالصورة اذن هنا تمثل نصاً ظاهراً تناسب مع السياق الذي انتجها، فضلاً عن هذا الأمر ولما تتمتع به الصورة من سلطة تأثيرية على متلقيها، فقد عمدت الجماهير إلى رفع صورة الامام



وقد شكلت هذه العلامة مركز الثقل في التظاهرات؛ لما لهذه الشخصيات من رمزية دينية وروحية وقيادية، كما انها تشكل مصدر إلهام لكل الجماهير الثائرة ضد التعدي على مقدسات المسلمين، ولها سلطة تأثيرية على الجمهور، إذ ((تمثل صورة المرجع الديني أو رجل الدين القيادي أيقونة سلطوية تكتسب قوتها بقوة صاحب الصورة))^(٢٣).

- المحور الثالث: الخطاب الكاريكاتيري بوصفه استجابة بليغة - قلب المعادلة وعكس الاشتغال-

يشكل الكاريكاتير أدباً وفناً احتجاجياً بصرياً له اثرٌ بالغٌ في المجتمع، و يُعد الكاريكاتير أحد وسائل التواصل الجماهيري الهادفة إلى إحداث التأثير في المتلقي، وهو ((لغة فنية تشكيلية تعتمد الخط واللون في الرسم، كأساس للتعبير عن واقع له مشكلاته الإيجابية والسلبية))^(٢٣)، وتتسم الرسوم الكاريكاتيرية بمواكبتها للأحداث والقضايا الراهنة، فكل حدث يسعى الرسام الكاريكاتيري للتعبير عنه، إذ تعد الأحداث المحرك الرئيس لكل هذه الرسوم، ولهذا فقد أصبح هذا

الفن مادة أساسية من مواد الصحف اليومية التي تتنافس على التعاقد مع رسامي الكاريكاتير للتعبير عن مادة الرأي فيها، وأفردت لهم عموداً خاصاً في صفحاتها، والسبب في ذلك هو ما تمتلكه هذه الرسوم من تأثيرات على المتلقين الذين تشكل عامل جذب لهم من جهة، ومن جهة أخرى تهدف إلى تعديل سلوكهم ودفعهم إلى التفكير في المشكلات والأوضاع التي تحيط بهم، كما يمكن عد هذه الرسوم من أكثر اللوحات التعبيرية إثارة للقراء والمتلقين؛ لاختزالها الواقع ونقده ورصدها للظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، والعلاقة بين فن الكاريكاتير والصحافة علاقة وطيدة فكل منهما بحاجة إلى الآخر، وشكّل الكاريكاتير حضوراً واسعاً في الصحافة لتشابه الوظائف بينهما^(٢٤)، فالصورة الكاريكاتيرية ((لم تعد هوية الأشياء فحسب بل هي أيضاً البعد الأيقوني للواقع، فضلاً عن أنها أداة بصرية بالغة القوة وفي غاية الخطورة في مجال الاعلام بحكم سلطتها الفعالة على تحريك اتجاهات الرأي العام))^(٢٥).

التي جادت بها أقلام وفرشاة الرسام العربي الذي انتفض للدفاع عن قدسية القرآن، وقد حملت هذه الرسوم نقداً لاذعاً وسخرية من الفاعل الأساس لهذه الحادثة ومن الدولة التي وقفت خلفه، صورت فيها تبادل للأدوار وانقلاب للمعادلة؛ ليحترق من كان يحاول إحراق المصحف الشريف تعبيراً عن قدسية القرآن وحفظه، ومنها هذه اللوحات الكاريكاتيرية

والصورة الكاريكاتيرية نمط من أنماط التعبير الصوري ازادت العناية به عندما تجاوز الترفيه؛ ليؤدي وظيفة بلاغية وتواصلية يعبر بوساطتها عن قضايا المجتمع وهمومه، ويستمد هذا الفن التعبيري بلاغته من التعاضد والتعاقد بين البلاغة اللسانية والبلاغة البصرية؛ ليعطي استجابة بلاغية مؤثرة^(٣٦).

ومن أبرز الاستجابات البليغة التي تفاعلت مع حادثة إحراق المصحف الشريف، هي الرسوم الكاريكاتيرية



إنَّ السياق المنتج لهذه اللوحات الكاريكاتيرية هو الدفاع عن قدسية القرآن الكريم، والرد على خطاب التفرقة والعداء والكرهية الناتج عن فعل الإحراق، وهنا نحن بصدد استجابة بليغة تشكلت للرد على هذا الخطاب، وقامت على السخرية عبر الصورة الكاريكاتيرية، فرسامو الكاريكاتير انتصروا للقرآن وفضحوا الممارسة التي قام بها سلوان موميكا ومن وقف خلفه ودعمه، وقد أعادت هذه اللوحات توزيع الحدث من جديد وقلبت المعادلة، فاحترق من حاول إحراق المصحف الشريف، ومِمَّا زاد في ترسيخ الفكرة التي قامت عليها اللوحات الكاريكاتيرية، سهولة واختصار الفكرة عبر الكاريكاتير من جانب، ومن جانب آخر فإنَّ هذه اللوحات تحيلنا إلى نصوص قرآنية تشير لحفظ القرآن الكريم وتقديسه وتعظيمه، فهو محفوظ بحفظ الله له من كل تبديل أو تحريف أو أي شيء، وهنا نحن بصدد تناص مضموني بحسب تسمية محمد عزام معرفاً إياه على أنه ((الذي يستنبط من النص استنباطاً ويرجع إلى تناص

الأفكار أو المقروء الثقافي أو الذاكرة التاريخية التي تستحضر تناصات بروحها أو معناها لا بحرفيتها أو لغتها وتفهم من تلميحات النص وإيماءاته وشفراته وترميزاته))^(٣٧)، فالمتأمل لهذه اللوحات سيجد أنَّها تحيلنا إلى قوله تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))^(٣٨)، وتستحضر قوله تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ))^(٣٩)، هذه الآيات وغيرها تدل على أنَّ القرآن محفوظ من الله عز وجل لا يأتيه الباطل ولا يمسه شيء.

وتشكل علامة الضوء المنبعث من القرآن في كل اللوحات الكاريكاتيرية منبهاً مرئياً يستدعي نصوصاً قرآنية تحاكي المخزون المعرفي والثقافي والديني والذاكرة الجمعية للمتلقين التي تحتفظ بأن القرآن نور الله الذي شاء أن يتم ولو كره الكافرون، ومنها قوله تعالى: ((يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ

جهة، ومن جهة أخرى توافق سياق الحدث مع سياق النصوص القرآنية المستدعاة. وليس بعيداً عن المعاني التي اختزلتها الصور الكاريكاتيرية السابقة الذكر، فأن هذه الصورة دارت حول المعنى نفسه وهو حفظ القرآن ولكن الرسام أجرى عليها تعديلا

مُبين))^(٣٠)، وقوله تعالى: ((يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ))^(٣١)، وتتجلى أهمية هذا الاستدعاء المكثف للنصوص القرآنية في أن رسامي الكاريكاتير اختزلوا كم هائل من المعاني التي تستدعيها هذه النصوص عبر صور موجزة؛ لأنهم تعاملوا مع المتلقي بوصفه حافظاً للقران من



زمان ومكان، ومن يحاول الاعتداء عليه سيزول لا محالة، وقد لجأ الرسام الى الاستجابة البليغة عبر صورة الكاريكاتير التي تستمد مرجعيتها من النص القرآني؛ لما للنص القرآني من سلطة مؤثرة على المتلقي، فضلاً عن سلطة الصورة في تحريك الرأي

لا تنفك دلالة الصورة الكاريكاتيرية هذه عن دلالة سابقاتها التي تبين أن القرآن محفوظ من الله سبحانه وتعالى، لكن الرسام ضمنها منبهات لغوية تعاضدت مع البنية الصورية لتشكل استجابة بليغة مؤثرة، فالقرآن باقٍ على مر الأزمنة وهو صالح لكل

العام، فالكاريكاتير ((سلاح إعلامي في يد الرسام، وقوة إعلامية مؤثرة وإنّ رسماً واحداً يستطيع أن يثير السخط أو الرضا بين الناس، وهو يتمتع بدرجة شعبية يكاد لا يتمتع بها أي من الفنون الضاربة القدم، ومدرسته

الحياة))^(٣٣). وأحياناً تتضمن اللوحة الكاريكاتيرية نصاً قرآنياً؛ ليربط الرسام ربطاً محكماً بين دلالة النص القرآني والسياق الوارد فيه وبين دلالة الصورة الكاريكاتيرية، على نحو ما نجده في تلك اللوحة



الذين استحوذ عليهم الشيطان فآثروا طاعته على طاعة الرحمن فطردهم الله من رحمته ولم يشفع لهم أحد^(٣٤)، والصورة تتحدث عن سياق حادثة احراق المصحف، وهنا تصبح اللوحة الكاريكاتيرية متكونة من بنية لسانية مستدعاة من نص مقدس، ومن بنية مرئية مواكبة للحدث لا يختلف سياقها عن سياق النص المستحضر، فيفضي الربط بين البنيتين إلى نتيجة

يتعاقد في هذه اللوحة الكاريكاتيرية النص اللساني مع النص المرئي؛ ليعطي استجابة بليغة تنسجم مع أهمية الحدث، فقد استحضر الرسام الآية القرآنية ((أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا))^(٣٣)، ليجعل منها البؤرة الأساسية التي يربط عن طريقها بين سياقين، سياق النص المستحضر وسياق الحدث، فقد جاءت الآية في سياق الحديث عن

أمَّا اللوحة التالية فهي تصور زيف ادعاء الحكومة السويدية في تنديدها بفعل سلوان موميكا، ورفضها له وقيامها بوقف إجراءات الاعتداء

مفادها إنَّ ما حصل للذين استحوذ عليهم الشيطان وطرده من رحمة الله سيحصل للذين تجاوزوا على قدسية القرآن ولم يشفع لهم أحد.



أجرى الرسام الكاريكاتيري تغييرات أيقونية لتتناسب شخصيات اللوحة مع ما هو راسخ في المخيلة الإسلامية بأن من يتعدى على حدود الله وشرعه ومقدساته سيمسحه الله قرداً أو خنزيراً ووضع من العلامات الدالة على ذلك في لوحته، وهنا قد استحضر الرسام القصة القرآني وما حصل للمخالفين لشرع الله بأن عاقبهم الله بالمسخ خنازير وقردة؛ ليعقد تنازراً دلاليّاً بينهم وبين من يتعدى على القرآن وإنَّ الله سيمسحه خنزيراً.

اللوحة محملة بالدلالات الرمزية التي لا تنفك عن بعضها البعض وتشكل بنية اللوحة الأساسية، فرمزية التناقض وعدم الجدية في موقف السويد في منعها لإجراءات التعدي على المصحف الشريف يبرزها الاتصال الذي يجريه رئيس السويد مع القائم بفعل الاحراق، وتعد مقولة (أرجوكم أحموني) منبهاً لسانياً يرمز لعدم الجدية، فكيف بمن يوقف التعدي على المصحف يحمي من تعدي عليه؟ والمنبه اللساني الآخر عبارة (إني أخاف الله) فالذي يخاف الله لا يتعدى حدوده ويتجاوز على مقدساته، وقد

خاتمة البحث:

ختاماً يمكننا إيجاز أبرز ما توصلنا إليه في هذا البحث بالنقاط الآتية:
١- أوضح البحث إنَّ الاستجابات البليغة التي تشكلت كردة فعل لمواجهة وتفكيك خطاب الكراهية والبغضاء والتفرقة الناتج عن فعل الإحراق، ما هي إلا دليل على أنَّ الجمهور المؤسس لهذه الاستجابات بكافة أنماطها التعبيرية اللغوية منها وغير اللغوية، هو جمهور رشيد؛ لأنه غير مدفوع بدافع الخوف أو النفاق، بل بدافع تشكيل هوية إسلامية موحدة، وبصد الدفاع عن قدسية القران الكريم ونصرة الإسلام.

٢- تعددت وتنوعت أشكال وأنماط الاستجابات البليغة التي تشكلت حول حادثة إحراق المصحف الشريف، لكنَّها تميزت بأنَّها تلتقي عند نقطة رئيسة وهي التأكيد على الهوية الإسلامية والدفاع عن قدسية القرآن بوصفها الثيمة الأم التي تلتقي عندها كل اشكال التعبير الرافضة لهذه الجريمة.

٣- أثبت البحث إنَّ خطاب التظاهر ما هو إلا استجابة بليغة جاءت كردة

فعل لتفكيك خطاب الكراهية الذي أسس له فعل الاحراق، وتنوعت أنماط هذه الاستجابة البليغة واشكالها التعبيرية، وأبرزها حضوراً الشعار والصورة.

٤- شكَّل شعار (نعم نعم للقرآن) حضوراً لافتاً في التظاهرات، ومرد شيوع هذا الشعار يعود لأمرين: الأول منهما هو السياق التداولي المنتج لهذا الشعار، وهو نصرة القرآن الكريم والتأكيد على وحدة الهوية الاسلامية، والثاني منهما هو إنَّ شعار (نعم نعم) من أبجديات خطاب الجمعة من زمن الشهيد محمد محمد صادق الصدر(قدس) وإلى يومنا هذا.

٥- إمتازت الصورة في التظاهر بأنَّها شكلت ملمحاً بارزاً واستجابة بليغة لها حضور مؤثر، فقد رفع المتظاهرون صوراً لها قوة تأثيرية على المتلقي من جانب، ومن جانب آخر إنَّها تتناسب وسياق الحدث، فالصور المرفوعة لها أثر فاعل في النهضة الإسلامية والثورة والوقوف بوجه الظلم ونصرة الحق، كما أنَّ لها رمزية روحية ودينية وقيادية.

٦- ارتكز خطاب الصورة الكاريكاتيرية



هوامش البحث:

- ينظر: ماذا تقدم بلاغة الجمهور للدراسات العربية، د. عماد عبد اللطيف، مقال ضمن بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات، تحرير وتقديم: د. صلاح حاوي و د. عبد الوهاب صديقي، دار شهريار- البصرة، ط١، ٢٠١٧م:

٢٥

٢- منهجيات دراسة الجمهور، د. عماد عبد اللطيف، مقال ضمن بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات: ١٧٠

٣- بلاغة الجمهور في الأدب، د. عماد عبد اللطيف، مجلة الخطاب، المجلد ١٧، العدد ١، ٢٠٢٢م: ١٩- ٢٠

٤- المصدر نفسه: ٢٠

٥- الجمهور الرشيد - دروس من الفتى المرتمي قميصاً كاروهات- ، د، عماد عبد اللطيف، مقال في جريدة الشروق المصرية على الموقع <https://www.academia.edu/37371420/>

[D8%/37371420/edu](https://www.academia.edu/37371420/)

٦- خطاب الثورة السورية..من بلاغة المتكلم إلى بلاغة الجمهور، الدكتور: حمو الحاج ذهبية على الموقع <https://alketaba.com>

٧- بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات، تحرير وتقديم: د. صلاح حاوي و د. عبد الوهاب صديقي، دار شهريار- البصرة، ط١، ٢٠١٧م: ٢٤

٨- بلاغة الجمهور وتفكيك المركزية البلاغية التقليدية من أجل هوية بلاغية جديدة، د. يوسف رحامي، مجلة أوراق جمعية،

١٢٤، السنة السابعة، تموز ٢٠٢٣م: ٦٦

٩- حوار مع الدكتور عماد عبد اللطيف،

على آلية استدعاء النص القرآني، فقد شكل الرسامون لوحاتهم الكاريكاتيرية المدافعة عن قدسية القرآن الكريم عبر استحضار نصوص القرآن التي تتناسب مع الاستجابة والحدث، سواء كان هذا الاستحضار كلياً أو مضمونياً؛ والسبب الذي يقف وراء هذا الأمر هو إنَّ السياق الذي أنتج هذه اللوحات هو نصره القرآن الكريم فيكون الدفاع عن القرآن بالقرآن نفسه أبلغ وأقوى.

- ١٧- ينظر: سلطة الصورة - بحث في ايدولوجيا الصورة وصورة الايدولوجيا، مخلوف حميدة، دار سحر للنشر، ط١، ٢٠٠٤م: ١٩
- ١٨- التمظهرات البلاغية في خطاب الصورة الصحفية الثابتة، أ.م. د نزهت محمود نفل/ علاء الدين أحمد، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٤٧، ج٢: ٣٨٠
- ١٩- ينظر: سيمياء الصورة وتمثلاتها في الخطاب المرئي، عريب عبد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد ٣٥، العدد ٨٥، ٢٠٢١م: ١٢٦١
- ٢٠- سايكولوجية الجماهير، غاستاف لوبون، ترجمة وتقديم هاشم صالح، دار الساقى بيروت، ط٣، ٢٠١١م: ١٢٧
- ٢١- الخطاب الانتخابي في العراق - بلاغة السلطة واستجابة الجمهور، الدكتور صلاح حسن حاوي، مجلة آداب البصرة، العدد ٨٥، ٢٠١٨م : ١٤٠
- ٢٢- الكاريكاتير عبر التاريخ، غازي انعيم، مجلة أفكار ١٣٦ع، عمان، ايلول ١٩٩٩م، ١٣٠
- ٢٣- ينظر: فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، د. ممدوح حمادة ، دار عشتروت- بيروت، ١٦٧
- ٢٤- الصورة الصحفية دراسة في المصادر والمؤثرات، أدهم محمود، الدار البيضاء، القاهرة، ط١، ١٩٨٨م: ١٩٠
- ٢٥- ينظر: بلاغة الرسالة البصرية - مقارنة في تلقي حادثة الحذاء من خلال نماذج من الكاريكاتير العربي، د. نوال بن صالح، ندوة

- ٢٣ July, ٢٠١٧، نشر على الموقع
<https://www.nama-center.com/dialogues/details/62>
- ١٠- شعارات المتظاهرين في ساحة التحرير- دراسة تحليلية للرسالة الاتصالية-، أ.م. د. سهام الشجيري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٦ لسنة ٢٠١٤م: ٣٤
- ١١- شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبين بالإصلاح دراسة سيميائية، محمد محمود، بشرى جميل الراوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد ٤٦، العدد ٣، ٢٠١٩م: ٢٢٨
- ١٢- ينظر: دور المرجعية الدينية الفاعلة في التطور السياسي والاجتماعي للمجتمع العراقي وبناء شخصية الفرد العراقي: السيد الشهيد محمد صادق الصدر (قده) امودجها، الباحث: الاستاذ الدكتور احسان عيدان عبد الكريم السيمري، كلية الطب - جامعة البصرة ، احد منشورات مؤتمرات مؤسسة الهدى للدراسات الإسلامية ميسان شارع دجلة على الرابط <http://www.alhudamissan.com/index.php/2013>
- ١٣- شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبين بالإصلاح دراسة سيميائية: ٢٤٩
- ١٤- الاسراء: ٩
- ١٥- النحل: ٨٩
- ١٦- القرآن في الإسلام، آية الله السيد محمد حسين الطباطبائي، تعريب السيد أحمد الحسيني، دار سازمان تبليغات إسلامي، ط١: ١٥

- المخبر_ اللسانيات مائة عام من الممارسة: ٣
- ٢٦- النصُّ الغائب، تجليات التناص في الشعر العربي، محمد عزّام، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، ٢٠٠١، ٥٣ : ٢٧- الحجر: ٩
- ٢٨- فصلت: ٤١-٤٢
- ٢٩- المائدة: ١٥
- ٣٠- التوبة: ٣٢
- ٣١- الكاريكاتير فن الحياة، مجد الهاشمي، دار المناهج، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م: ٢٧-٢٨
- ٣٢- النساء: ٥٢
- ٣٣- ينظر: الميزان في تفسير القرآن، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، دار الكتب الإسلامية، ج٤: ٣٦٢
- الهوامش:**
- ١ - سلوان موميكا عراقي في الأصل يبلغ عمره ٣٧ عاماً ، كان من أهالي سهل نينوى في الموصل تحديداً بلدة الحمدانية، لجأ الى السويد وحصل على الجنسية السويدية، بعدها تطوع في حزب يميني متطرف يعادي الإسلام والمسلمين، وقد أعلن عن عقيدته اللاحادية وميوله عبر قناته الخاصة في اليوتيوب: المصدر: العربي الجديد على الرابط. https://www.alaraby.co.uk/politics
- ٢ - ينظر: ماذا تقدم بلاغة الجمهور للدراسات العربية، د. عماد عبد اللطيف، مقال ضمن بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات، تحرير وتقديم: د. صلاح حاوي و د. عبد الوهاب صديقي، دار شهريار- البصرة، ط١، ٢٠١٧م: ٢٥
- ٣ - منهجيات دراسة الجمهور، د. عماد عبد اللطيف، مقال ضمن بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات: ١٧٠
- ٤ - بلاغة الجمهور في الأدب، د. عماد عبد اللطيف، مجلة الخطاب، مج ١٧، ع ١، ٢٠٢٢م: ١٩- ٢٠
- ٥ - المصدر نفسه: ٢٠
- ٦ - الجمهور الرشيد - دروس من الفتى المرتدي قميصاً كاروهات- ، د. عماد عبد اللطيف، مقال في جريدة الشروق المصرية على الموقع <https://www.academia.edu/37371420/>
- ٧ - خطاب الثورة السورية..من بلاغة المتكلم إلى بلاغة الجمهور، الدكتورة : حمو

الإسلامية ميسان شارع دجلة على الرابط
<http://www.alhudamissan.com/index.php>

٢٠١٣/php

١٤ - شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبين

بالإصلاح دراسة سيميائية: ٢٤٩

١٥ - الاسراء: ٩

١٦ - النحل: ٨٩

١٧ - القرآن في الإسلام، آية الله السيد

محمد حسين الطباطبائي، تعريب السيد

أحمد الحسيني، دار سازمان تبليغات

إسلامي، ط١: ١٥

١٨ - ينظر: سلطة الصورة - بحث في

ايدلوجيا الصورة وصورة الايدلوجيا،

مخلوف حميدة، دار سحر للنشر، ط١،

١٩:٢٠٠٤

١٩ - التظاهرات البلاغية في خطاب الصورة

الصحفية الثابتة، أ.م. د نزهت محمود

نفل/ علاء الدين أحمد، مجلة الجامعة

العراقية، العدد ٤٧، ج٢: ٣٨٠

٢٠ - ينظر: سيمياء الصورة ومثلاثتها في

الخطاب المرئي، عريب عبد، مجلة جامعة

النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد

٣٥، العدد ٨٥، ٢٠٢١م: ١٢٦١

٢١ - سايكولوجية الجماهير، غاستاف

لوبون، ترجمة وتقديم هاشم صالح، دار

الساقى بيروت، ط٣، ٢٠١١م: ١٢٧

٢٢ - الخطاب الانتخابي في العراق - بلاغة

السلطة واستجابة الجمهور، أ.م. د. صلاح

حسن حاوي، مجلة آداب البصرة، العدد ٨٥،

٢٠١٨م: ١٤٠

٢٣ - الكاريكاتير عبر التاريخ، غازي انعيم،

الحاج ذهبية على الموقع <https://alketa-ba.com>

٨ - بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات،

تحرير وتقديم: د. صلاح حاوي و د. عبد

الوهاب صديقي، دار شهريار- البصرة، ط١،

٢٠١٧م: ٢٤

٩ - بلاغة الجمهور وتفكيك المركزية البلاغية

التقليدية من أجل هوية بلاغية جديدة،

د. يوسف رحامي، مجلة أوراق مجعية،

ع١٢، السنة السابعة، تموز ٢٠٢٣م: ٦٦

١٠ - حوار مع الدكتور عماد عبد اللطيف،

July ٢٣، ٢٠١٧، نشر على الموقع

<https://www.nama-center.com/dia->

[62/logues/details](https://www.nama-center.com/dia-62/logues/details)

١١ - شعارات المتظاهرين في ساحة التحرير-

دراسة تحليلية للرسالة الاتصالية-، أ.م. د.

سهام الشجيري، مجلة الباحث الإعلامي،

العدد ٢٦ لسنة ٢٠١٤م: ٣٤

١٢ - شعارات المتظاهرين العراقيين

المطالبين بالإصلاح دراسة سيميائية، محمد

محمود، بشرى جميل الراوي، مجلة العلوم

الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية،

مجلد ٤٦، العدد ٣، ٢٠١٩م: ٢٢٨

١٣ - ينظر: دور المرجعية الدينية الفاعلة

في التطور السياسي والاجتماعي للمجتمع

العراقي وبناء شخصية الفرد العراقي

:السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر

(قده) اموذجا، الباحث: الاستاذ الدكتور

احسان عيدان عبد الكريم السيمري، كلية

الطب - جامعة البصرة، احد منشورات

مؤتمرات مؤسسة الهدى للدراسات

مجلة أفكار ١٣٦٤، عمان، ايلول ١٩٩٩م،

١٣٠

٢٤ - ينظر: فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، د. ممدوح

حمادة ، دار عشتروت- بيروت، ١٦٧

٢٥ - الصورة الصحفية دراسة في المصادر

والمؤثرات، أدهم محمود، الدار البيضاء،

القاهرة، ط١، ١٩٨٨م: ١٩٠

٢٦ - ينظر: بلاغة الرسالة البصرية - مقارنة

في تلقي حادثة الحذاء من خلال نماذج

من الكاريكاتير العربي، د. نوال بن صالح،

ندوة المخبر اللسانيات مائة عام من

الممارسة: ٣

٢٧- النصُّ الغائب، تجليات التناس في

الشعر العربي، محمد عزّام، اتحاد الكتاب

العرب، سوريا، ٢٠٠١، : ٥٣

٢٨ - الحجر: ٩

٢٩ - فصلت: ٤١-٤٢

٣٠ - المائدة: ١٥

٣١ - التوبة: ٣٢

٣٢ - الكاريكاتير فن الحياة، مجد الهاشمي،

دار المناهج، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م: ٢٧-٢٨

٣٣ - النساء: ٥٢

٣٤ - ينظر: الميزان في تفسير القرآن، العلامة

السيد محمد حسين الطباطبائي، دار الكتب

الإسلامية، ج٤: ٣٦٢

مصادر البحث

القرآن الكريم

❖ التظاهرات البلاغية في خطاب

الصورة الصحفية الثابتة، أ.م. د نزهت

محمود نفل/ علاء الدين أحمد، مجلة

الجامعة العراقية، العدد ٤٧

❖ الجمهور الرشيد - دروس من

الفتى المرتدي قميصاً كاروهات-، د. عماد

عبد اللطيف، مقال في جريدة الشروق

المصرية على الموقع <https://www.academia.edu/37371420>

DA%/%37371420/academia.edu

❖ الخطاب الانتخابي في العراق

- بلاغة السلطة واستجابة الجمهور-، د.

صلاح حسن حاوي، مجلة آداب البصرة،

العدد ٨٥، ٢٠١٨ م .

❖ الصورة الصحفية دراسة في

المصادر والمؤثرات، أدهم محمود، الدار

البيضاء، القاهرة، ط١، ١٩٨٨م.

❖ القرآن في الإسلام، آية الله السيد

محمد حسين الطباطبائي، تعريب السيد

أحمد الحسيني، دار سازمان تبليغات

إسلامي، ط١.

❖ الكاريكاتير عبر التاريخ، غازي

انعيم، مجلة أفكار ١٣٦٤، عمان، ايلول

١٩٩٩م.

❖ الكاريكاتير فن الحياة، مجد

الهاشمي، دار المناهج، عمان- الأردن،

٢٠٠٣م.

❖ الميزان في تفسير القرآن، العلامة

السيد محمد حسين الطباطبائي، دار الكتب

الإسلامية، ج٤.



- ❖ بلاغة الجمهور في الأدب، د. عماد عبد اللطيف، مجلة الخطاب، المجلد ١٧، العدد ١، ٢٠٢٢م.
- ❖ بلاغة الجمهور مفاهيم وتطبيقات، تحرير وتقديم: د. صلاح حاوي و د. عبد الوهاب صديقي، دار شهريار- البصرة، ط١، ٢٠١٧م.
- ❖ بلاغة الجمهور وتفكيك المركزية البلاغية التقليدية من أجل هوية بلاغية جديدة، د. يوسف رحايمي، مجلة أوراق مجعية، ١٢ع، السنة السابعة، تموز ٢٠٢٣م.
- ❖ بلاغة الرسالة البصرية - مقارنة في تلقي حادثة الحذاء من خلال نماذج من الكاريكاتير العربي، د. نوال بن صالح، ندوة المخبر اللسانيات مائة عام من الممارسة.
- ❖ خطاب الثورة السورية.. من بلاغة المتكلم إلى بلاغة الجمهور، الدكتور : حمو الحاج ذهبية على الموقع <https://alketaba.com>
- ❖ دور المرجعية الدينية الفاعلة في التطور السياسي والاجتماعي للمجتمع العراقي وبناء شخصية الفرد العراقي: السيد الشهيد محمد صادق الصدر (قده) امودجا، الباحث: الاستاذ الدكتور احسان عيدان عبد الكريم السيمري، كلية الطب - جامعة البصرة، احد منشورات مؤتمرات مؤسسة الهدى للدراسات الإسلامية ميسان شارع دجلة على الرابط <http://www.alhudamissan.com/index>.
- ❖ ٢٠١٣/php سايكولوجية الجماهير، غاستاف لوبون، ترجمة وتقديم هاشم صالح، دار الساقى بيروت، ط٣، ٢٠١١م.
- ❖ سلطة الصورة - بحث في ايدولوجيا الصورة وصورة الأيدولوجيا، مخلوف حميدة، دار سحر للنشر، ط١، ٢٠٠٤م.
- ❖ سيمياء الصورة ومثلاتها في الخطاب المرئي، عريب عبد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٥، العدد ٨٥، ٢٠٢١م.
- ❖ شعارات المتظاهرين العراقيين المطالبين بالإصلاح دراسة سيميائية، محمد محمود، بشرى جميل الراوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد ٤٦، العدد ٣، ٢٠١٩م.
- ❖ شعارات المتظاهرين في ساحة التحرير- دراسة تحليلية للرسالة الاتصالية- أ.م. د. سهام الشجيري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٦ لسنة ٢٠١٤م.
- ❖ فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، د. ممدوح حمادة، دار عشتروت- بيروت.
- ❖ النصُّ الغائب، تجليات التناص في الشعر العربي، محمّد عزّام، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، ٢٠٠١.

Muscat, September 1999.

. Cartoon: The Art of Life, Majid al-Hashimi, Dar al-Manahij, Amman, Jordan, 2003.

. Al-Mizan in the Interpretation of the Quran, Allama Sayed Muhammad Hussein Tabatabai, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Vol. 4.

. The Eloquence of the Public in Literature, Dr. Imad Abdul Latif, Al-Khitab Magazine, Volume 17, Issue 1, 2022.

. The Eloquence of the Public: Concepts and Applications, Edited and Introduced by Dr. Salah Hawi and Dr. Abdulwahab Sadiqi, Shahriar Publishing - Basra, 1st edition, 2017.

. The Eloquence of the Public and Dismantling Traditional Rhetorical Centralism for a New Rhetorical Identity, Dr. Youssef Rahaymi, Oraq Majmu'iyya Magazine, Issue 12, Seventh Year, July 2023."

. Rhetoric of Visual Message – An Approach to Receiving the Shoe Incident Through Examples from Arab Caricature," Dr. Nawal bin Saleh, Workshop: The Linguistics of One

References

The Holy Quran

. Rhetorical manifestations in the fixed press image discourse, A.M. Dr. Nazhat Mahmoud Nafal / Alaa El Din Ahmed, Iraqi University Journal, Issue 47

. The Rational Audience - Lessons from the Boy Who Wears a Checkered Shirt -, Dr. Emad Abdel Latif, article in the Egyptian newspaper Al-Shorouk on the website <https://www.academia.edu/37371420/%D8>

. Electoral discourse in Iraq - the rhetoric of power and the response of the public -, d Salah Hassan Hawi, Journal of Arts of Basra, Issue 85, 2018.

. The press image, a study on sources and influences, Adham Mahmoud, Casablanca, Cairo, 1st Edition, 1988 AD

. The Quran in Islam, Ayatollah Sayed Muhammad Hussein Tabatabai, translation by Sayed Ahmad al-Husseini, Dar Sazman Tablighat Islami, 1st edition.

. Cartoon Throughout History, Ghazi Inaam, Afkar Magazine, Issue 136,

House, 1st edition, 2004.

• «Semiotics of the Image and Its Representations in Visual Discourse,” Areeb Abd, Al-Najah University Research Journal (Humanities), Volume 35, Issue 8, 2021.

• «Slogans of Iraqi Protesters Demanding Reform: A Semiotic Study,” Mohammed Mahmoud, Bushra Jameel al-Rawi, Journal of Humanities and Social Sciences, University of Jordan, Volume 46, Issue 3, 2019.

• «Slogans of Protesters in Tahrir Square: An Analytical Study of the Communication Message,” Prof. Dr. Suhaim al-Shajari, Al-Bahith Al-Flamy Journal, Issue 26, 2014.

• «The Art of Caricature: From Cave Walls to Press Columns,” Dr. Mamdouh Hamada, Ashtrash Publishers, Beirut.

• «The Absent Text: Manifestations of Intertextuality in Arabic Poetry,” Mohammed Azzam, Arab Writers Union, Syria, 2001.

Hundred Years of Practice.

• «The Discourse of the Syrian Revolution: From the Speaker’s Rhetoric to the Public’s Rhetoric,” Dr. Hamou al-Hajj Dahabiah, available on <https://alketaba.com>.

• «The Active Role of Religious Authority in the Political and Social Development of Iraqi Society and the Construction of the Iraqi Individual’s Personality: Martyr Sayed Mohammed Mohammed Sadiq al-Sadr (May His Soul Rest in Peace) as a Model,” Researcher: Prof. Dr. Ehsan Eidhan Abdul Karim al-Simari, College of Medicine – University of Basra, a publication of Al-Huda Foundation for Islamic Studies, Maysan, located at Dijlah Street. Link: <http://www.alhudamissan.com/index.php/2013>.

• «The Psychology of Crowds,” Gustave Le Bon, translated and introduced by Hashem Saleh, Dar Al Saqi Beirut, 3rd edition, 2011.

• «The Authority of the Image – An Inquiry into the Ideology of the Image and the Image of Ideology,” Makhloof Hamida, Sahar Publishing



Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Jurnal
for Academic Promotion**

No.56 - September - 2023

Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal
For Academic Promotion**

Hawlyat Al-Montada / No. 56
Fifteen year / September 2023

hawlyatmontada.org

E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م